

حل مقرر عرب 201



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثاني الثانوي ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 15:10:04 2025-11-07

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي



صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

نموذج الإجابة لامتحان نهاية الفصل الثاني	1
نموذج أسئلة امتحان نهاية الفصل الثاني	2
نموذج امتحان نهاية الفصل الثاني	3
الحجاج بالسرد	4
الطباقي و المقابلة	5

تحليل

مقرر عرب 201

موضوعات مقرر اللغة العربية (عرب 201)
للعام الدراسي (2025 / 2026)

م	الموضوع	الحفظ والدراسة	الصفحة	الصرف والنحو	الصفحة
1	وعيد أبي قابوس – النابغة الذبياني	1: 6 حفظ	13: 28	الخبر: مفهومه, وأضرابه, أدوات التوكيد	128: 132
2	الحمامة المطوّقة – ابن المقفع	حكاية مثلية	35: 52	الأغراض البلاغية للخبر	133: 134
3	الثعلب والديك - أحمد شوقي	شعر	53: 57	الإنشاء وأنواعه – الأمر وأغراضه – النهي وأغراضه	135: 144
4	خطبة الراعي والرعية – الإمام علي	نثر	60: 72	الاستفهام وأغراضه	144: 148
5	فضيلة الكلام - الجاحظ	نثر	82: 92	التمني وأغراضه	148: 152
6	حرية الصحافة	نثر	119: 124	النداء وأغراضه	152: 155
				الإنشاء غير الطالب: التعجب – القسم – المدح والذم	156: 160

أولاً: موضوعات النصوص " وعيد أبي قابوس " النابغة الذبياني

✳️ النمط الكتابي: حجاجي. * الجنس الأدبي: شعر اعتذار.

✳️ تعريف شعر الاعتذار: هو غرض شعري غنائي يقوم على ترقق الشاعر في الاحتجاج على براءته.

✳️ موضوع النص: يدفع الشاعر عن نفسه التهم المنسوبة إليه متوسلاً حججا مختلفة لإقناع الملك النعمان.

✳️ بنية النص الحجاجية :

المقطع الأول : الأطروحة المدحوضة : وعيد النعمان .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : نفي التهمة والسعي لإثبات البراءة .

المقطع الثالث : النتيجة : الأمل في عفو النعمان .

الأبيات من 1-6 "حفظ"

الأبيات من 7-13

الأبيات من 14-18

✳️ المقطع الأول الأبيات من 1-6

أتاني ودوني راكس فاضواج
من الرقش في أنيابها السم نافع
لحلي النساء في يديه قعاقع
تطلقه طورا وطورا تراجع
وتلك التي تستك منها المسامع
وذلك من تلقاء مثلك رائغ

1- وعيد أبي قابوس في غير كُنْهه
2- فبت كائي ساورتني ضئيلة
3- يسهد من ليل التمام سليمها
4- تناذرها الراقون من سوء سمها
5- أتاني أبيت اللعن أنك لمتني
6- مقالة أن قد قلت سوف أناله

معاني المفردات:

مضاد الوعيد: الوعد / ساورتني: وثبت عليه فلدغته / ضئيلة: أفعى شديدة السم / الرقش: حية فيها نقاط بيضاء وسوداء ومفردها: رقشاء / يسهد: يمنع من النوم / السليم: الملوغ وهو من الأضاد / تستك: تضيق / رائع: مخيف.

✳️ تحليل المقطع الأول

أولاً: أهمل الشاعر ذكر سبب الوعيد؛ لأن الوعيد هيمن برهته على الشاعر.

ثانياً: مفردات "معجم الخوف" [وعيد - ساورتني - ضئيلة - السم نافع - يسهد - سوء سمها - تستك المسامع - سوف أناله] وظيفة: إبراز الرهبة والخوف المسيطر على الشاعر.

ثالثاً: الجملة الاسمية " وعيد أبي قابوس..... أتاني " لها ثلاث دلالات أساسية هي:

- 1- كونها جملة اسمية تفيد الثبات والدوام للهـ الملازم للشاعر.
- 2- خبر المبتدأ "وعيد" جملة فعلية "أتاني" يتناسب مع حركة الهـ التي تورد الشاعر .
- 3- ابتداء الشاعر الكلام بالاسم "وعيد"؛ لإبراز تأثير الوعيد في نفس الشاعر.

رابعاً: الخطاب لم يكن موجهاً في البداية للملك مباشرة؛ ليتناسب مع هيئة الملك.

خامساً: اتجه الشاعر بالدعاء للملك في البيت الخامس بقوله " أبيت اللعن " للاستعطاف.

سادساً: إطلاق لفظ "المسامع" في قوله " وتلك التي تستك منها المسامع " وظيفته الدلالية هي أن الرعب لا يصيبه وحده بل يصيب كل ذي سمع .

سابعاً: في البيت السادس تباعد بين الفاعل "مقالة" و الفعل "أتاني" ليدل على التهيب .

ثامناً: طغيان الجمل الخبرية يتناسب مع النمط الحجاجي .

تاسعاً: الطابع الحسي للصور يضيف ملمحاً واقعياً يلائم الحجاج ومن أمثله: التشبيه في قوله " فبت كائي ساورتني ضئيلة " فالشاعر شبه حاله وقد سيطر عليه الهـ كمن وثبت عليه أفعى رقشاء سامة.

* المقطع الثاني الأبيات من 7 : 13 *

- | | |
|--|---|
| <p>7- لعمرى وما عمرى علي بهين
8- أقار عوف لا أحاول غيرها
9- أتاك امرو مستبطن لي بغضة
10- أتاك بقول هلهل النسج كاذب
11- أتاك بقول لم أكن لأقوله
12- حلفت فلم أترك لنفسك ريبة
13- لكفتني ذنب امرئ وتركته</p> | <p>لقد نطق بطلا علي الأقارغ
وجوه قروود تبتغي من تجادغ
له من عدو مثل ذلك شافع
ولم يأت بالحق الذي هو ناصغ
ولو كبلت في ساعدي الجوامغ
وهل ياثمن ذو أمة وهو طائع
كذي العر يكوى غيره وهو راتغ</p> |
|--|---|

معاني المفردات:

مضاد تجادغ: تصالح / بغضة: حب شديد / كبلت: قيدت / ريبة: شك / ذو أمة: مستقيم / ذي العر: الأجر.

* تحليل المقطع الثاني *

أولاً: وظف الشاعر **حججاً متنوعة** لإقناع الملك ببراءته منها:

- 1- **حجة الواقع:** وهي أن الشاعر طائع لإرادة الملك وقول خصومه صادر عن كرههم له.
- 2- **حجة المقارنة:** بين الشاعر وخصومه فهو كالبعير الصحيح الذي يكوى نيابة عن البعير الأجر.
- 3- **حجة الشاهد القولي:** وذلك من خلال المثل (كذي العر يكوى غيره وهو راتغ)
- 4- **حجة المنطق:** وهي أنه لا يعقل أن يحمل البريء ذنب غيره.

ثانياً : سياق السلم الحجاجي:

- 1- بدأ الشاعر بالقسم "لعمرى" ثم استدرك بقوله " وما عمرى علي بهين"؛ لتعظيم سياق القسم.
- 2- استهل جواب القسم بخبر إنكاري " لقد نطق بطلا" مؤكداً بـ (اللام وقد) لإقناع الملك بكذب خصومه.
- 3- وصف الخصوم بأوصاف دونية فهم وجوه قروود وقولهم كاذب صادر عن كره شديد له.
- 4- عاد إلى الحلف (حلفت) مرة أخرى حتى ينزع الشك في براءته من نفس الملك.
- 5- قارن الشاعر بين حاله وحال خصومه؛ ليصل إلى استنتاج منطقي هو أنه البريء الذي يحمل ذنب غيره.

ثالثاً: الروابط الحجاجية

- * لام القسم في "لعمرى" * **الباء الزائدة** في "وما عمرى علي بهين" * **لو** الشرطية في " لو كبلت"
* **اللام وقد** في "لقد نطق بطلا" * **لام الجحود** في "لأقوله" وكل ذلك للتأكيد.

رابعاً : المقارنة بين الشاعر وخصومه أدت إلى ظهور معجمين متناقضين هما :

- 1- معجم الصدق والبراءة أو "الشاعر" وألفاظه (لعمرى - حلفت - ذو أمة - هو طائع - كلفتني ذنب ..)
- 2- معجم الباطل أو "الخصوم" وألفاظه (نطق بطلا - قول هلهل النسج - كاذب - لم يأت بالحق - مستبطن لي بغضة - وجوه قروود - عدو).

خامساً : التكرار مثل: (لعمرى - عمرى - أتاك "ثلاث مرات" - الأقارغ - أقارغ) أدى دور الروابط الحجاجية وهو تأكيد المعنى .

سادساً : سيطرة الجمل الفعلية يعزّز النمط الحجاجي، والجمل الاسمية جاءت لتخدم الجمل الفعلية.

مثل: القسم في الجملة الاسمية "لعمرى " أكد مضمون الجملة الفعلية "لقد نطق بطلا علي الأقارغ".

سابعاً : الأسلوب الخبري هيمن على المقطع ما عدا جملتين إنشائيتين هما: القسم " لعمرى" والاستفهام "هل ياثمن ذو أمة ... ؟ وغرضه النفي، وقد جاءت لتأكيد الخبر.

ثامناً: الالتفات: حيث انتقل الشاعر في الخطاب من المتكلم في "حلفت" و "لم أترك" (أنا) إلى الغائب ، "وهو طائع" وهذا الانتقال بين الضمائر يعكس مدى القلق الذي كان يساور الشاعر .

تاسعاً: الصور الحسية تتناسب طبيعة النمط الحجاجي، وقد اعتمدت على المثل في قوله " كذي العر يكوى غيره وهو راتغ " فقد شبه الشاعر نفسه - وهو البريء - بالبعير الصحيح الذي يكوى ، وشبه خصمه بالبعير الأجر الذي يترك في سلام مع أنه يجب أن يكوى.

* تحليل المقطع الثالث الأبيات من 14 : 18 *

ولا حلفي على البراءة نافع
وأنت بأمر لا محالة واقع
وإن خلست أن المنتأى عنك واسع
وسيف أعيرته المنية قاطع
فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

14- فإن كنت لا ذو الضغن عني مذب
15- ولا أنا مأمون بشيء أقول
16- فإنك كالليل الذي هو مدركي
17- وأنت ربيع ينعش الناس سيئه
18- أبى الله إلا عدله ووفاءه

معاني المفردات:

الضغن: الحقد والعداوة / المنتأى: المسافة البعيدة / السيب: العطاء / المنية: الموت والجمع: منايا.

* تحليل المقطع الثالث:

أولاً : مزج الشاعر بين اعتذاره ومدحه؛ ليحوّل الممدوح من موقف الغاضب المنتقم الى موقف الراضي المتسامح حيث مدح الملك بصفات مثل (الكرم – الشجاعة – العدل – الوفاء) .

ثانياً : أسلوب الشرط "فإن كنت" في البيت الرابع عشر ، وجوابه "فإنك كالليل" في البيت السادس عشر يتناسب مع فكرة الاستسلام لمشية الملك .

ثالثاً: كثرة الجمل الاسمية دليل على ثبات ورسوخ خوف الشاعر وقلقه من جهة، و قدرة الملك وصفاته الحميدة من جهة أخرى.

رابعاً : أبرزت الصور الحسية الدلالة الواقعية التي تحتاجها البنية الحجاجية.
مثال 1: قوله : "فإنك كالليل" شبه الشاعر النعمان بالليل الذي يدرك بظلمته كل الأشياء.
ووظيفتها: إبراز قلق وخوف الشاعر ، ولكن الشاعر استخدم "الكاف" لتخفيف التطابق بين النعمان والليل فلا يستدعي التشبيه النعمان على نحو مقيت مكروه .

مثال 2: قوله " وأنت ربيع ينعش الناس سيئه وسيف ... " تشبيهان للنعمان بالربيع المنعش في عطائه، وبالسيف القاطع، لكنه حذف أداة التشبيه " الكاف" لتحقيق التطابق بين النعمان والربيع والسيف، وبذلك يكون قد مدحه بالكرم والشجاعة بهدف كسب عفوه.

* التقويم:

* مؤشرات النمط الحجاجي:

- 1- طغيان الجمل الخبرية .
- 2- حسية التصوير
- 3- طغيان الجمل الفعلية .
- 4- تنوع الحجج .
- 5- كثرة الروابط اللفظية وأدوات التوكيد .
- 6- اعتماد أساليب الشرط التي تربط النتيجة بالسبب .

الحكاية المثلّية الحمامة المطوقة والجرذ – ابن المقفع

تبويب النص: النمط الكتابي: حجاجي. الجنس الأدبي: حكاية مثلّية.

* تعريف الحكاية المثلّية: هي قصة تتخذ من الحيوانات أبطالاً لها، وذلك لمقاصد شتى.

* أغراض ابن المقفع من الحكاية المثلّية:
أولاً: استمالة قلوب أهل الهزل والانتقال بهم إلى الجد .
ثانياً: فتح آفاق الحكمة أمام العقلاء والفلاسفة.
ثالثاً: إدخال الأنس إلى قلوب الملوك.
رابعاً: انتفاع النساخ والوراقين بسبب الإقبال على قراءتها .

* عنوان النص "الحمامة المطوقة والجرذ" يشير إلى اجتماع الشراكة مع الضدية؛ فالشراكة من خلال حرف العطف "الواو" الذي يشركهما في الصداقة، والضدية القائمة بين حياة الطرفين فالحمامة طائر، والجرذ من قوارض الأرض.

موضوع النص: يبرهن الكاتب على أهمية التعاون بين الإخوان من أجل الخلاص من المآزق والسعادة في الدنيا.

البنية الحديثة: ينقسم النص إلى مقطعين :

الأول: الأطروحة "القصة الإطارية" من بداية النص إلى " وقال الملك: وكيف كان ذلك؟ عنوانها: " فضل الإخوان"
الثاني: سيرورة الحجاج القصة المضمنة من: " قال بيدبا: زعموا أنه " إلى: آخر النص. عنوانها: الحمامة المطوقة والجرذ.
الثالث: النتيجة: جاءت في نطاق وضع الختام من القصة المضمنة. عنوانها: خلاص المطوقة ومن معها.

❖ المقطع الأول "الأطروحة " فضل الإخوان"

1- المقطع الأول يشكل الأطروحة المدعومة وهي " فضل الإخوان" و يعتبر قصة إطارية وهذه القصة الإطارية تكون قصة غير مكتملة وشخصياتها من البشر تكتمل بالقصة المضمنة التي تليها وشخصياتها من الحيوانات.

2- تكررت كلمة "الإخوان" في المقطع ثلاث مرات مما يدل على أهميتها وكونها موضوع الحجاج، وهي الكلمة المفتاح في المقطع وحقلها: (المتحابين – الصفاء – تواصلهم – يستمتع – الأعوان – المؤاسون)

3- **التضاد** بين كلمتي: (الكذوب والصفاء) و(الخير والمكروه) لا يخرج عن دائرة الإخوان؛ فالكذوب إنسان خارج من دائرة الصفاء، والخير ليس كافياً لتحديد وظيفة إخوان الصفاء بل لابد من المكروه وهذا يعني أن التضاد كان وظيفياً.

4- ظهر حقل عن "الكلام" من ألفاظه: (قال- سمعت- فحدثني) وورود "قال" ثلاث مرات يشير إلى حوار بين اثنين، والفعل "حدثني" يشير إلى وجود مستمع مراقب، وإلى متحدث سيتولى عملية الحجاج عن الأطروحة.

أولاً: البنية الفاعلية في القصة الإطارية

1- **الشخصيتان الأساسيتان:** دبشليم وبيدبا **والشخصيات الخلفية:** (المتحابين – الكذوب – إخوان الصفاء)

2- **النعته في قوله:** "قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف" يشير إلى أن الحوار ليس بين شخصين عاديين بل بين ملك يشكل السلطة السياسية وفيلسوف يشكل السلطة الثقافية وهذا يعني أننا أمام أطروحة بالغة الأهمية.

ثانيا : البنية الحديثة "في القصة الإطارية" (المخاطبة الأولى: كلام الملك دبشليم)

1- الفعل "سمعت" المسند إلى الملك والمسبوق بـ (قد) التحقيقية طوى صفحة أطروحة موضوعها عاقبة أمر الكذوب. والفعل "حدثني" جاء لفتح صفحة ثانية عن إخوان الصفاء.

2- أدوات الربط:

أ- "إن" الشرطية التي سبقها جوابها في: (فحدثني إن رأيت) وفعل الأمر "حدثني" فيه إشارة إلى سلطة السياسة على الثقافة، و"إن" جاءت لتخبر الفيلسوف بين أن يحدث أو لا يحدث وهذا يلغي تعالي السلطة ويشير إلى القيمة التي يراها الملك لكلام الفيلسوف.

ب- حرف العطف "والوا" في قوله: (إخوان الصفاء كيف يُبتدأ تواصلهم ويُستمتع بعضهم ببعض) يقيم مشاركة بين ابتداء التواصل بين الإخوان واستمتاع بعضهم ببعض.

(المخاطبة الثانية: كلام بيدبا الفيلسوف)

1- تقوم أقوال الفيلسوف على التدرج من العرض في قوله: "إن العاقل لا يعدل بالإخوان شيئا" إلى التفسير في قوله: "فالإخوان هم الأعوان على الخير كله إلى التخيل في قوله: "ومن ذلك مثل الحمامة المطوقة والجرذ".

2- حرف التوكيد "إن" وحرف النفي "لا" في: "إنّ العاقل لا يعدل بالإخوان شيئا" يصلان بالأطروحة إلى قمة التأكيد.

(المخاطبة الثالثة: كلام دبشليم الملك)

1- قام كلام الملك على الاستفهام المحض في قوله: "وكيف كان ذلك؟" الذي يعني "قص عليّ خبر المطوقة وأصحابها" وهو ذو وظيفة فنية تقيم علاقة بين القصة الإطارية والقصة المضمنة.

❖ المقطع الثاني سيرورة الحجاج: يقوم هذا المقطع بصفته قصة على ثلاثة أقسام:

أولاً: وضع البداية: عنوانه: الغراب ومراقبة ما سيحدث.
من "قال بيدبا زعموا أنه كان" إلى "حتى أنظر ماذا يصنع"

أولاً: البنية الفاعلية- الشخصيتان الأساسيتان هما: الصيد والغراب وليس لأحدهما الغلبة في الدور على الأخرى.

ثانياً: الإطار المكاني: هو أرض "سكاوندجين" عند مدينة "داهر".

ثالثاً: الإطار الزمني: "ذات يوم" وهو زمان مفتوح.

رابعا: الوصف : حضر في موضعين : 1- وصف الأرض "المكان" سكاوندجين بـ "إنه مكان كثير الصيد ينتابه الصيادون، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان ملتفة الأوراق"

2- وصف الصيد بأنه: "صيد قبيح المنظر، سيئ الخلق على عاتقه شبكة، وفي يده عصا مقبلا نحو الشجرة"

خامساً: الحوار: جاء الحوار باطنياً خاصاً بالغراب في قوله: "ساق هذا الرجل إما حيني وإما حين غيري".

سادساً: الراوي: الراوي هنا هو الفيلسوف المروي له هو الملك وهذا يعني محاولة من الحكمة إلى توجيه السياسة.

ثانياً: سياق التحول: عنوانه: وقوع الحمام في الشرك.

من "ثم إن الصيد نصب شبكته" إلى "تبعهن الغراب"

أولاً البنية الفاعلية * ظل الصيد شخصية أساسية وتوارى الغراب وأصبح شخصية خلفية تراقب الأحداث وأصبحت المطوقة الشخصية الرئيسية وسائر الحمام شخصيات ثانوية تكمل المشهد.

ثانياً: الوصف * جاء في موضعين:

الأول: وصف الحمامة بـ : (المطوقة- سيدة الحمام- معها حمام كثير) وهذا الطوق علامة تميزها على سائر الحمام شكلاً، وسيادتها للحمام يميزها مضموناً.

الثاني: وصف الحمام بعد أن علق في الشراك بقوله: (كل حمامة تضطرب في حبائلها وتلتمس الخلاص لنفسها).

ثالثا: الحوار

ورد مرتين على هيئة تعليمات تسوقها المطوقة: الأولى "لا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتهما ولكن نتعاون جميعا " والثانية حين وجدت المطوقة الصياد يجِدُ في طلبهن فقدمت لهن خطة الخلاص.

رابعا: لغة المقطع وأساليبه

1- "شبكة" تكررت أربع مرات صريحة، وثلاث مرات من خلال ما يدل عليها "شرك - حبائل"، ومرة من خلال ضميرها وقد أدت إلى ظهور أطروحتين متقابلتين: الأولى: التماس الخلاص للنفس "الأنانية"، والثانية: التعاون للنجاة.

2- "شبكة" هي الكلمة المفتاح وحقلها: (الشرك - علقن - حبائل - نقلع - قلعن - قطع الشرك) وظيفته: أهمية الروح الجمعية.

3- تكررت "لا الناهية" مرتين متبوعة بـ "لكن" الاستدراكية في: "لا تخاذلن في المعالجة ولا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتهما ولكن نتعاون جميعا"، فالنهي جاء لنفي الأطروحة المدحوضة وهي الأنانية والاستدراك جاء لتأكيد الأطروحة المدعومة وهي التعاون بين الإخوان.

4- الحجاج لم يقيم على حجج ذهنية مقنعة بل قام على تعليمات المطوقة للحمام وهذا مناسب للموقف؛ فالحمام وقع في الشرك وما هي إلا لحظة ويأخذهن الصياد فالموقف لا يستدعي الحجاج بين أطروحتين متناقضتين: (الأنانية والتعاون)

ثالثا: وضع الختام: عنوانه: خلاص الحمام.

من "فلما انتهت الحمامة" إلى: آخر النص.

1- تكررت كلمة "قطع" ثلاث مرات، وما ينوب عنها "قرض" مرتين، وتكررت كلمة "عقد" أربع مرات وما ينوب عنها "الشبكة" مرة، وبذلك تعادلت الكلمتان وهذا يوحي بأن العقد هم كبير لا يوازيه في صعوبته إلا هم قطع تلك العقد.

2- كلمة "ورطة" هي الكلمة المفتاح وقد استقطبت حقلين:

1- حقل الذات (المطوقة) ومن مفرداته: (أقبل على عقدي - ليس لك في نفسك حاجة - لا لك عليها شفقة - لاترعين لها حقا - إنني أخاف - كنت الأخيرة - لم ترض أن أبقي)

2- حقل الآخر (سائر الحمام) ومن مفرداته: (عقد سائر الحمام - تمل وتكسل عن قطع ما بقي - بدأت بهن)

3- من مؤشرات السرد: الأفعال الماضية مثل: (انتهت - أمرت - وقعن - نادته - أجابها - أوقعتني - أخذ - قالت)

4- من مواضع الوصف:

1- وصف الجرد في قوله: (... وهو لا يلتفت إلى قولها)

2- وصف المطوقة على لسان الجرد (لقد كررت القول عليّ كأنك ليس لك في نفسك حاجة ولا لك عليها شفقة)

3- وصف المطوقة لأخواتها اللواتي شاركنها في الورطة بـ "سائر الحمام"

4- وصف المطوقة لنفسها بالخوف "إنني أخاف".

❖ **المقطع الثالث: النتيجة: "خلاص المطوقة ومن معها من الحمام"**

* كانت الحمامة المطوقة ممثلة لدور القائد المسئول عن جميع الأفراد الذين يخضعون لإمرتها، وأما الجرد فقد كان مسؤولا عن نفسه وحدها وعن مساعدة أصدقائه عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، وهذا هو الفارق بين الأطروحتين لكل منهما حيث امتلكت المطوقة مفاتيح إقناعه بوجهة نظرها وهذا هو الذي أدى إلى خلاصها ومن معها.

" الثعلب والديك " – أحمد شوقي

*جنس النص : حكاية مثلية

نمط النص : حجاجي.

العنوان: (الثعلب والديك) جاء شكل أسلوب عطف (معطوف "الديك" ومعطوف عليه "الثعلب" ودل حرف العطف هنا على اشتراكهما في مشكلة كما جمع أسلوب العطف بين متناقضين (الثعلب – الديك)

*موضوع النص

يحاول الثعلب خداع الديك وهو يرتدي ثياب الواعظين وداعيا إلى الصلاح والكف عن إذاء الحيوانات فأرسل رسولا للديك ولكن الديك لم ينخدع بحيلة الثعلب الماكر، موضحا أنه استفاد الدرس من أجداده .

* التمهيد : الأطروحة : البيت الأول وعنوانه: الثعلب الواعظ

* المقطع الأول: سيرورة الحجاج الأبيات من 2 : 12 وعنوانه: دعوة الثعلب ورد الديك .

* المقطع الثاني : النتيجة البيت الأخير

أبيات القصيدة :

- | | |
|----------------------------|---------------------|
| 1-برز الثعلب يوماً | في شعار الواعظينا |
| 2-فمشى في الأرض يهدي | ويسب الماكرينا |
| 3-ويقول الحمد لله | له إله العالمينا |
| 4-يا عباد الله توبوا | فهو كهف التائبينا |
| 5-وازهّدوا في الطير إن الـ | عيش عيش الزاهدينـا |
| 6-واطلبوا الديك يؤذن | لصلاة الصبح فينا |
| 7-فأتى الديك رسول | من إمام الناسكينا |
| 8-عرض الأمر عليه | وهو يرجو أن يلينا |
| 9-فأجاب الديك عذراً | يا أضل المهتدينـا! |
| 10-بلغ الثعلب عني | عن جدودي الصالحينا |
| 11-عن ذوي التيجان ممن | دخل البطن اللعينا |
| 12-أنهم قالوا وخير الـ | قول قول العارفينـا: |
| 13-مخطئ من ظن يوماً | أن للثعلب دينـا |

شرح الأبيات:

التمهيد : خرج الثعلب في أحد الأيام مرتدياً لقناع الوعظ والإرشاد المقطع الأول :وبدأ يمشي في الأرض وبين المخلوقات لإرشادهم للطريق المستقيم وأخذ يسب ويشتم في أصحاب المكر والخداع وأثنى على الله وحمده ودعا عباده إلى التوبة والعودة إلى الله فهو ملجأ من تاب كما انه دعا إلى الزهد في أكل الطير وحثهم على التنسك والبعد عن ملذات الحياة كما طلب أن يدعى الديك ليؤذن لصلاة الصبح فذهب رسول الثعلب إلى الديك وعرض عليه طلب الثعلب راجياً منه ان يوافق على طلبه لكن الديك اعتذر بناء على خبرته السابقة بحقيقة الثعلب كما وصفه باضل المهتدينـا وأبلغ الديك رسول الثعلب رسالة يحملها معه إلى الثعلب كان مضمونها أن الديك تعلم الدرس جيداً وفهمه من اجداده ذوي التيجان الذين استقروا ببطن الثعلب من قبل. المقطع الثاني: وقد قال هؤلاء الأجداد قولاً حكيماً يدل على معرفتهم ببواطن الأمور وكان قولهم :من ظن ان للثعلب عهداً وأخلاقاً فهو مخطئ

تحليل التمهيد- البيت الأول:

ظهر الثعلب في البيت الأول على صورة التائب لخداع الديك

*ممثل البيت الأول الأطروحة المدعومة والتي يمكن أن نضع لها عنوانا (ثبات الطباع)

*-جاء الثعلب هنا رمزاً للإنسان المخاتل، وبذلك يمكن وصف كل إنسان مراوغ أو مخاتل بأنه ثعلب.

- *-التركيب الإضافي "شعار الواعظين" دل على الصفة البارزة التي بدا عليها الثعلب وهي صورة تظهر خلاف ما يبطنه الثعلب؛ للتحايل على الديك، ولكن حيلته لم تنطل على الديك.
- *-قد فطر الثعلب على المكر والخداع على عكس ما تظاهر به في القصيدة وهذا يستوجب الحذر من المخادع
- *-تظهر بالنص أطروحتان متقابلتان هما: إمكانية التوبة -ثبات الطباع. وجاءتا لتدلا على أن الثعلب مكار وأن طبعه غلب تطبعه .
- *-ورد بالببيت ظرف زمان هو (يوماً) ليؤدي وظيفة حجاجية هي ثبات صفة الاحتيال عند الثعلب.

*المقطع الأول : سيرورة الحجاج : الأبيات (2 : 12) دعوة الثعلب ورد الديك

القسم الأول : دعوة الثعلب :

- *جاء بالمقطع كلمة مفتاحية تظهر دعوة الثعلب هي (الماكرينا) وكان له غرض من ذلك هو إظهار توبته وصدقه.
- *-ارتبط بالكلمة المفتاح حقل معجمي ديني ألفاظه هي: (يهدي -الحمد لله -إله العالمين- ازهدوا -الزاهدين....)
- ووظيفة هذا الحقل إظهار قدرة الثعلب على المخادعة من أجل الإيقاع بالديك.
- *-من الأساليب الخبرية التي وظفها الشاعر: يهدي – يسب الماكرين -إن العيش...فأتى الديك ...-عرض الأمر عليه. وظيفتها: تقرر الحقيقة وتخاطب العقل.
- *-من الأساليب الإنشائية: النداء (يا عباد الله)-الأمر (توبوا -اطلبوا). وظيفتها: تثير الانفعال وتحرك المشاعر.
- *-ورد الحال في المقطع (يهدي -يسب الماكرين-يقول الحمد لله -وهو يرجو) وظيفتها: جاء من أجل تسهيل إقناع الديك.
- *-كان للثعلب صفات شخصية مبنية على القول والفعل لتنفيذ خطته منها (المكر – الاستفادة من كل الأساليب)
- *-وظف الشاعر مجموعة من الروابط الحجاجية منها (العطف "الواو -الفاء" -النداء "يا" -الحرف المشبه بالفعل "إن" -واو الحال) جاءت الروابط لتقدم مداخلة الثعلب متكاملة متماسكة. ملاحظة: الحروف المشبهة بالفعل هي الحروف الناسخة (إن – أن – كأن – لكن – ليت – لعل)
- *-كلف الثعلب رسولا ينقل رسالته لمقابلة الديك وذلك لمناسبة المقام الديني والزهدي الذي صار عليه الثعلب

*القسم الثاني : رد الديك

- *ورد في المقطع الثاني كلمة مفتاح هي (أضل) ودار حولها حقل معجمي ألفاظه : (المهتدين – الصالحين – دخل البطن اللعين -العارفين)
- *-توجد علاقة قوية بين عبارتي (إمام الناسكين -أضل المهتدين) حيث تظهر علاقة ضدية بين الخادع والمخدوع كما توحى بخطورة ما يقوم به الثعلب.
- *-ظاهرة العنونة (عن...عن...) فيها تأصيل للحجة تاريخياً بما يدحض زعم الثعلب.
- *-وردت الكثير من الصفات لأجداد الديك منها (الصالحين -ذوي التيجان) ودلت هذه الصفات على أنهم ضحايا للثعلب.
- *-اشتمل القسم على مجموعة تعابير منها: (ممن دخل البطن اللعينا) وهذا يوحي باقتناع الديك ببطلان زعم الثعلب.
- *ومنها أيضاً (خير القول قول العارفين) وهذا يوحي باستيعاب الديك للخديعة
- *-توزعت الأساليب بين الخبر والإنشاء:
- *الجملة الإنشائية: -عذراً وهو مصدر نائب عن فعل الأمر (أو جملة قائمة على المصدر النائب عن فعل الأمر وفاعل محذوفين) الوظيفة: التوكيد باستخدام المصدر.
- *-يا أضل: جملة إنشائية قائمة على النداء.
- *الجملة الخبرية:- (ممن دخل -أن للثعلب ديناً) للتقرير
- *-الجملة الاعتراضية: (خير القول قول العارفين) لتوكيد الخبر
- *-الوظيفة: وجود الإنشاء والخبر والكنيات والجملة الاعتراضية جاءت لبلورة فكرة ثبات الطبع.
- *الروابط الحجاجية: (العطف – النداء – حرف الجر "عن" المشبه بالفعل) الوظيفة: قدمت رد الديك متكاملًا متماسكًا.

*الأطروحة المدعومة في هذا القسم (رد الديك) على احتيال الثعلب والذي يمثل (الأطروحة المدحوضة)
*بالنظر إلى كلا القسمين نجد القسم الأول أطول من القسم الثاني وهذا له دلالة واضحة هي: ضعف الأطروحة المدحوضة وقوة الأطروحة المدعومة.

المقطع الثاني: النتيجة البيت الأخير :

*اختزل البيت الأخير مضمون القصيدة حيث أظهر الغاية منها وهي إظهار تفوق الأطروحة المدعومة.
*جاءت القصيدة لهدف واضح هو بيان ثبات الطبع.
*اشتملت القصيدة على مجموعة من القيم الإنسانية أهمها: رفض الظلم والخذاع.
*من مظاهر الإيقاع الخارجي بالقصيدة: (وزن القصيدة على بحر الرمل وهذا البحر يمتاز بسلاسته وسهولته لأن تفعيلته (فاعلاتن) تتكرر ثلاث مرات في الشطر الواحد – حرف الروي (نا) - القافية (بنا)
*من مظاهر الإيقاع الداخلي بالقصيدة: - التكرار مثل: تكرار لفظ الجلالة (الله - عيش)
*جاء السرد خادماً لسير الأحداث كما أن الوصف أبرز الأحوال واستخدم الشاعر هذين النمطين لخدمة الحجاج.

إعادة بناء النص:

النص متماسك متكامل ووما جعله متماسكاً متكاملًا ما يأتي:
- يدور النص كله حول فكرة أساسية وهذا ما يسمى بالوحدة العضوية أو الموضوعية للنص.
- الفكرة التي يدور حولها النص في القسم الأول من سيرورة الحجاج هي: الدعوة والصالح وفي القسم الثاني هي: رفض الدعوة
- تم نقل الدعوة من خلال رسول.
- ربطت القسم الأول والقسم الثاني علاقة تكاملية.
*جاءت الحجج داعمة لفكرة الشاعر ومنها: -المنطقية القائمة على حسن الربط بالتعليل ودقة التفكير.
-الحجة المثبتة: من خلال خبرة الآخرين متمثلة في أجداد الديك. -الحجة القيمية: استخدام الرسول المناسب لاستدراج الديك.
-الحجة المتأقلمة مع المرسل إليه: النطق بما يناسب المرسل إليه وجاء ذلك على لسان الرسول.

"خطبة الراعي والرعية" للإمام عليّ (كرم الله وجهه)

* **تبويب النص:** * **نمط النص:** حجاجي.
* **تعريف الخطبة:** نوع أدبي شفوي يؤدي ارتجالاً في مواجهة موقف يعتمد على تقديم وجهة نظر إلى جمهور معين لإقناعه؛ لذلك فهي أدب حجاجي بالدرجة الأولى.

* **العنوان (الراعي والرعية)** يضع طرفي الحياة السياسيّة وجهًا لوجه، وفي هذا إشارة واضحة إلى حجاج مفترض حول حقوق كل طرف وواجباته.

* **المناسبة** التي قيلت فيها الخطبة كانت بعد قضية التحكيم ورفع المصاحف على الأسنة في موقعة صفين.
* **الموضوع المركزي** الذي تعرضه الخطبة هو حقوق الحاكم على رعيته وحقوق الرعية على الحاكم وواجب كل منهما تجاه الآخر.

* **بنية النص الحجاجية:** يتكون النص من ثلاثة مقاطع رئيسية هي :
1- **المقطع الأول:** الأطروحة المدعومة: **عنوانها:** "حق الراعي على رعيته" من البداية إلى قوله: "صروف قضائه"
2- **المقطع الثاني:** سيرورة الحجاج: **عنوانها:** "سعادة المجتمع في تأدية حقوق الله تعالى"
من قوله: "ولكنه جعل حقه على العباد" إلى قوله: "تبعات الله عند العباد"
3- **المقطع الثالث:** نتيجة الحجاج: **عنوانها:** حاجة كل طرف إلى الآخر. من قوله: "فعلیکم بالتناصح" إلى آخر النص.

* **المقطع الأول: الأطروحة المدعومة (حق الراعي على الرعية)**

● **الظواهر المعجمية والتركيبية في النص:**

1- **التكرار**

- تكرر الفعل (جرى) ماضياً ومضارعاً سبع مرات في مقطع قصير وفاعله في ستة مواضع الضمير المستتر العائد إلى الحق.
- تكررت كلمة (الحق) اسماً ظاهراً ثلاث مرات.
وظيفة التكرار: التأكيد على أهمية إجراء الحق الذي يمثل الأطروحة المدعومة في النص.

2- **التضاد**

- بين حرفي الجر (اللام – على) الذين تكررا أربع مرات مما يعني أن لكل من (الراعي والرعية) حقاً متوازناً مع ما عليه من واجب.
- وبين: (يجري له ولا يجري عليه) الذي تكرر ثلاث مرات ليؤكد الأطروحة.

3- **أدوات الربط الحجاجية**

أ- "النفي والاستثناء" في قوله: (لا يجري لأحد إلا جرى عليه) و(ولا يجري عليه إلا جرى له) وظيفته: التأكيد على أن الحق والواجب متلازمان.
ب- حرف الشرط "لو" وجوابه المتصل باللام في قوله: (ولو كان لأحد أن يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالصاً لله) وظيفته: أسبغت (اللام) التوكيد على الشرط.
ج- لام التعليل في قوله: "لقدّرتّه على عباده وليعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه"

● **فاعلية الخطاب الحجاجي**

- تعاون المستويان المعجمي والتركيب في إيجاد التلازم بين حق الراعي وواجباته من جهة، وحق الرعية وواجباتها من جهة أخرى.

✳️ المقطع الثاني: سيرورة الحاجاج: سعادة المجتمع في تأدية حقوق الله تعالى

● الظواهر اللغوية والتركيبية البارزة في المقطع

1- التكرار

- تكررت كلمة (حق) وجمعها (حقوق) 16 مرة ما بين اسم ظاهر وضمير مما يؤكد أنها جوهر العملية الحاجاجية.
- وتكررت كلمة (فرض) وما اشتق منها أربع مرات لتؤكد أن حق الراعي وحق الرعية إنما هو أمر أوجبه الله.

2- **معجم الحق:** حضرت ألفاظه بكثرة مثل: (افترضها - افترض - فريضة - فرضها - أدى - اعتدلت - العدل - السنن) لتدل على قوة الأطروحة المدعومة، وفي المقابل وردت كلمتي (ظلم - جور) لتقصحا عن ضعف الأطروحة المدحوضة وهي الباطل.

3- أدوات الربط: ومنها:

أ- "إلا" في قوله: (فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاة، ولا تصلح الولاة إلا باستقامة الرعية) التي قصرت صلاح الرعية على صلاح الوالي والعكس.

ب- "إذا" الشرطية في قوله: (فإذا أدت الرعية إلى الوالي حقه، وأدى الوالي إليها حقها عزّ الحق بينهم) ربطت بين فعلي الشرط (أدت - أدى) والجواب (عزّ) فلكي يعزّ الحق يجب أن يتحقق الشرطان.
وفي قوله (وإذا غلبت الرعية واليهما، وأجحف الوالي برعيته اختلفت هنالك الكلمة) فقد ربطت "إذا" بين فعلي الشرط (غلبت - أجحف) والجواب (اختلفت) وهذه موازنة واضحة بين حضور الحق وغيابه.

ج- **حرفا العطف (الواو- الفاء)** يربطان النتائج بالأسباب في قوله: (عز الحق بينهم، وقامت مناهج الدين، واعتدلت معالم العدل، وجرت على أذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطُمع في بقاء الدولة، ويُسست مطامع الأعداء)

4- **الأفعال المبنية للمجهول:** (طُمع - تُركت - عُمِل - عُطِلت) تدل على عدم أهمية معرفة الفاعل؛ لأن معرفته لا تغير من الحقيقة شيئاً.

5- **الأفعال اللازمة:** (عزّ - قامت - اعتدلت - جرت - صلح - يئس - اختلفت - ظهرت - كثرت) فيها إشارة إلى أهميتها في حد ذاتها، وبهذا تلتقي مع دلالة الأفعال المبنية للمجهول.

6- **الوصف:** لجأ الإمام إلى الوصف في دعم أطروحته حيث وصف الحال التي يمكن أن يصير الناس إليها لو انفك ترابط الحق عن الواجب في قوله: (فلا يستوحش لعظيم حق عطّل، ولا لعظيم باطل فعل فهنالك تذلل الأبرار وتعز الأشرار)

● فاعلية الخطاب الحاجاجي

- انطلق الإمام في خطابه الحاجاجي من معرفة دقيقة بالمخاطب؛ فهذا المخاطب مسلم له منظومة فكرية إسلامية لذلك خاطبه على أساسها فأشار إلى أن الحقوق افترضها الله سبحانه وتعالى فبذلك يصبح المتلقي أكثر شفافية لتلقي الترهيب والترهيب.

✳️ المقطع الثالث: نتيجة الحاجاج: حاجة كل طرف للآخر.

● الظواهر اللغوية والتركيبية البارزة في المقطع

1- التكرار

- ترددت كلمة (الحق) خمس مرات وكلمة (التعاون) وما يشتق منها خمس مرات وهذا يشير إلى العلاقة القوية بينهما فلا حق بلا تعاون، كما يشير إلى ضرورة أن يتعاون (الراعي والرعية) على إقامة الحق.

2- بدأ المقطع باسم فعل الأمر (عليكم) ولم يبدأ بالأمر مباشرة "تعاونوا وتناصحوا"؛ لأن في الأمر تعالياً من الأمر على المأمور وهذا يتنافى مع طبيعة الأطروحة أما اسم الفعل ففيه النصيح والإرشاد والتوجيه.

3- الفعلان (تناصحوا - تعاونوا) على وزن "تفاعلوا" وهذا يدل على التشارك بين الطرفين.

● فاعلية الخطاب الحاجاجي

* لم تكن نتيجة الحجاج كلمة وجيزة تختصر غلبة إحدى الأطروحتين على الأخرى بل كانت جزءاً من الحجاج ونهاية منطقية له فالتعاون على إقامة الحق ما هو إلا نتيجة منطقية لتأدية كل طرف من طرفي العلاقة (الوالي والرعية) حق الآخر.

"فضيلة الكلام" الجاحظ

* **النمط الكتابي:** حجاجي. * **الجنس الأدبي:** رسالة.

* **عنوان النص:** يشكل العنوان دفاعاً عن فضل الكلام على الصمت حيث يسوق الحجة إثر الأخرى ليضعنا في مناخ الحجاج بين أطروحتين مختلفتين يسعى كلُّ منهما إلى إقناع الآخر بوجهة نظره.

* **موضوع النص:**

- 1- نستعمل الكلام لنبيين أفكارنا ومشاعرنا ونتواصل مع الآخرين.
- 2- موضوع النص هو الموازنة بين فوائد الكلام والصمت.

* **بنية النص الحجاجية:**

المقطع الأول: الأطروحة: أهمية الكلام. من أول النص إلى ... وخصال معروفة".
المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: الكلام خاصة إنسانية من: "منها أنك لا تؤدي شكر الله" إلى: "ويدرك أولها"
المقطع الثالث: النتيجة: تفوق فضل الكلام. من: "ولكن قد ذكرت" إلى مغبة نفعه".

شرح المقطع الأول

- 1- **الأطروحة** التي يتبناها الجاحظ هي: بيان فضيلة الكلام على الصمت.
- 2- (ظاهرة – كثيرة) صفتان وصفنا (منقبة المنطق – خلال) وهما علامة على ثقة الجاحظ بقوة أطروحته بما يشكل حقيقة لا تقبل الجدل.
- 3- **حضر ضمير المتكلم المفرد في (إني – وجدت)** كما حضر **حرف التوكيد " إن "** وهذا يدل على تبني الكاتب رأياً خاصاً به في مقابل أطروحة مضادة.

* **فاعلية الخطاب الحجاجي:**

- قدم الجاحظ أطروحته كحقيقة مطلقة تعتمد على الاستقراء القائم على الانتقال من الفرضية إلى النتيجة.

شرح المقطع الثاني

- 1- تكرر كلمات (الصمت – الكلام – فضل) وقد تواترت كل واحدة منها ثلاث مرات في الجزء الأول من هذا المقطع، وهي تمثل موضوع الحجاج، الذي يعني المفاضلة بين الصمت والكلام، بما يؤكد الصراع بين الأطروحتين: (فضل الصمت وفضل الكلام)
- 2- **حضر الترادف المعنوي بين:** [أنواع (الحيوانات) – أخياض (الخلق) – أصناف (الجواهر) – اختلاف (الطبائع) – افتراق (الحالات) – أجناس (الأبدان)] وهي كلمات تشترك في دلالة واحدة هي التعدد، ولكنه تعدد مختلف.

3- **التضاد** بين: (الصمت - كلام) (قائم - قاعد) (متحرّك - ساكن) (آدميون - حيوان) (واحدًا - متباينًا) (تصف - لا تصف) وهو يؤكد أنّ أطروحة الجاحظ لا تقبل الجدل ولا الشك، فلا يترك للأخر متسعًا في الدفاع عن وجهة نظره.

4- (الظهور) هي الكلمة المفتاحية وحقلها: (باهرة - ظاهرة - معروفة - إظهاره العبارة - الإبانة - معلومة - مشتهرة) **وظيفته:** التأكيد على فضيلة الكلام على الصمت.

5- الحجاج قائم على ثنائية الكلام والصمت، وقد تفوّق حقل فضل الكلام على حقل فضل الصمت.

6- حضر اسم **المفعول** (معروفة - المعقول - موجودة - المحصول - معلومة) وهي مرتبطة بمادة معرفية واحدة هي فضيلة الكلام، ومجيئها على صيغة اسم المفعول يوحي أن معرفة فضيلة الكلام لا تحتاج إلى فاعلية فهي متحقّقة بشكل تلقائي فهي ظاهرة أمام العقل.

7- **من أدوات الربط** (منها) وردت مرتين لتعدّد فضل الكلام، وقد وردت في تركيبين يعتمدان على: إنّ + لا النافية + الفعل المضارع + أداة الاستثناء إلا + الترادف بين الكلام واللسان.

8- ورد الفعل المنفي المجزوم (لم أجد) بعد قوله في المقطع السابق (إني وجدت) بما يعني أن المقطع الثاني استكمالاً للمقطع الأول واستئنافاً للجدل الذي بدأه.

9- (لم أجد - لأن) النفي المتبوع بلام التعليل وحرف التوكيد "لأن" أكّد الحجة وجعل النفي مصدّقاً.

10- **الأطروحة المدحوضة** (فضل الصمت) أطروحة قويّة ودحضها علامة تفوّق لفضل الكلام على فضل الصمت.

11- **لام التعليل** في: (كان الكلام فيه أحمد ليتسارع الناس إلى تفضيل الكلام) و (تفضيل الكلام لظهور علته ...) تحسم الجدل لصالح الأطروحة المدعومة.

* فاعلية الخطاب الحجاجي:

1- أقرّ الجاحظ بفضل الصمت من أجل إعلاء فضل الكلام.

2- للصمت فضل خاصّ والكلام فضل خاصّ وعامّ، فإذا اشتمل الاثنان على فضل كان فضل الكلام حظّه أكثر ونصيبه أوفر.

3- فضل الصمت متصل بالغباء والجهل، أما فضل الكلام فيستند إلى روايات عن الثقات في الأحاديث والأقاصيص والسمير وما تكلم به الخطباء البلغاء.

شرح المقطع الثالث

1- (لم نَرَ الصمت - أسعدك الله - أحمد في موضع إلا وكان الكلام فيه أحمد لتسارع الناس) كلمة "أحمد" في التركيب الأول لا ترقى إلى كلمة أحمد في التركيب الثاني، فأحمد الأولى على سلم الفضل هي الأقل وأحمد الثانية هي الأكثر.

* إعادة بناء النص:

- يبدو النص متماسكاً؛ لأنه يعتمد على سلطة العقل؛ فالمقطع الأول يبيّن أهمية الكلام في التعبير عن الحاجات، وفي المقطع الثاني يبيّن فضل الكلام على الصمت على أساس تعالي الإنسان على سائر المخلوقات، فللصمت وظيفة لحماية الإنسان من الانزلاق إلى المخاطر، وفي المقطع الثالث يحسم الجدل لصالح الكلام.

حرية الصحافة – عبد الحميد الكاتب

جنس النص: مقالة حضارية .

نمط النص: حجاجي.

تحديد موضوع النص: حدود حرية الصحافة – حرية الصحافة في الميزان

عنوان النص: يوحي عنوان النص بضرورة أن تعطى الصحافة حرية لكي تقوم بعملها على أكمل وجه، والحرية هي القاعدة التي يستطيع أن ينطلق منها الصحفي، ومن دونها يكون عمله ناقصا، ولكن هل تلك الحرية مطلقة ؟ .

❖ **بنية النص الحجاجية:**

- 1- الأطروحة: الفقرة الأولى من النص **عنوانها:** حدود حرية الصحافة .
- 2- سيرورة الحجاج (الفقر 2- 4). **عنوانها:** خطورة الصحافة إذا أسيء استعمالها.
- 3- **النتيجة:** الفقرة (5) سوء استعمال الصحافة يسبب الحروب .

❖ شرح المقطع الأول: الأطروحة

- 1- الكلمة المفتاحية (الصحافة) وقد استقطبت كلمات تمثل حقلا معجميا (الخبر- الرأي – الصور- الرسم – استطلاع)
- 2- يوجد حقل معجمي رديف يتمحور حول أهمية الصحافة وتدايعات استعماله ومن ألفاظه (السلطة الرابعة – لا يقل خطورة – السلطة التنفيذية – نتائج ضارة) ودوره في كونه يحصر النقاش في مسألة سوء استعمال الصحافة وما يمكن أن ينجر عنه من تدايعات سلبية على المجتمع وأحواله .
- 3- دلالات الحقلين مجتمعين تبين أن القضية المطروحة هي مشكلات حرية الصحافة والنتائج التي تترتب على إساءة استعمال هذا السلاح الفكري المهم .

الروابط :

* كل : تفيد الشمول وتعميم الحكم * لا : النفي * الفاء (فاستعمالها) ربط السبب بالنتيجة

الجميل :

- * الجمل الاسمية تفيد إثبات حكم مقطوع عن الزمن، ومن أمثلة الجمل الاسمية: الصور في الصحافة هي جزء من الأخبار - الاستطلاع الصحفي الجيد يجمع بين الخبر...- والحكم الذي تؤديه الجمل هو إثبات الموضوع في كل الأزمنة مما يدل على ثبات الحكم وتأكيده .
- * الجملة الفعلية التي أدت وظيفة التعريف بالصحافة في سياق التمهيد لطرح القضية (تقوم الصحافة على أمرين)
- * الجملة الاسمية التي أدت وظيفة طرح القضية المعروضة للنقاش (استعمالها لا يبق خطورة وأهمية)

الأسلوب :

- تشبيه الكاتب الصحافة بالسلطة يدل على قدرة الصحافة على إحداث تغييرات جذرية في المجتمع، فالسلطة والصحافة كلاهما له قدرة على التحكم في المجتمع وقيادته .
- وقد أدى تشبيه الصحافة بالسلطة وظيفة معنوية إقناعية لأنه تشبيه واقعي غرضه إثبات الحكم .
- غلبت الجمل الخبرية في الأطروحة لأنها أسلوب تقريرى تعطي حكما على الموضوع
- ورد في ختام الأطروحة جمل إنشائية طلبية (استفهام) ووظيفتها التشكيك في سلامة الأداء الصحفي غير المفيد بضوابط .

❖ شرح المقطع الثاني : سيرورة الحجاج – خطورة الصحافة إذا أسيء استعمالها

- يوجد العديد من العبارات التي تدل على النتائج السلبية عن سوء استعمال الصحافة ومنها : أذى – يؤلب- التجريح – التشهير – تقصد – تثير – الكراهية – العداء – أخطار .
- وهذه السلبيات مرادفة للأطروحة حيث إن العمل الصحفي عندما لا يكون مقيدا بحدود ينتج عنه تلك السلبيات (فهذه السلبيات مرادفة للعمل الصحفي وهو ما يريد الكاتب إثباته)

• الروابط :-

- يوجد في المقطع العديد من الروابط التي لها وظائف حجاجية ومنها :
- إن للتأكيد *سواء للمماثلة * كذلك الاشتراك في الحكم * التعليل الفاء في (فالصحافة) * النتيجة الفاء في (فيضطرب).

- وهذه الروابط تخدم النمط الحجاجي من حيث وظيفتها الإقناعية والحجاجية . وقد جاء في النص ما يثبت ذلك مثل :ولا تنحصر مشكلة الصحافة وحريتها داخل نطاق الدولة بل تمتد إلى الساحة الدولية .

• الأفعال :

- قد سيطرت على السيرة الأفعال المضارعة وذلك دلالة على استمرار الموضوع وتجده (حدود حرية الصحافة).
- ورد في الفقرة الرابعة جملة اسمية (الصحافة تستطيع أن تقسد العلاقات بين الدول) والجملة الاسمية تدل على إثبات الحكم وتأكيد وقطعه عن الأمن المتغير (مهما حدث فالحكم ثابت لا يتغير)
- واستعمل الكاتب في الفقرة الرابعة جملة فعلية تالية للجملة الاسمية تبرز النتيجة المترتبة على تدخل الصحافة في العلاقات الدولية وهي : (فيضطرب الأمن الدولي) وذلك لأن الصحافة بهذه الخطورة قد تقسد من خلال خبر كاذب علاقات طبيعية بين بلدين .

• الاستفهام :

- جاء في الفقرة الثانية استفهام إنكاري (هل كل خبر وكل رأي يجوز نشرهما في الصحف ؟)
- ورد في الفقرة الثالثة استفهام غرضه التقرير : ألا ترى أن حرية الصحافة في نشر الخبر ... مشكلة كبرى؟ وهذه الجلة تؤكد على أن الحرية المطلقة لنشر الخبر وتداوله مشكلة كبرى.
- وغاية الكاتب من استعمال الاستفهام هو زرع شكوك لدى القارئ عن أداء الصحافة ووأهميتها في التفاعل مع القارئ وأسلوب التشكيك هذا هو تميد للإقناع وهذا يخدم الحجاج وأسلوب من أساليبه .

• الخبر والإنشاء :

- استخدم الكاتب جملا خبرية للتأكيد على مخاطر سوء استخدام الصحافة وخاصة في الفقرة الرابعة ومنها :
- *لاتنحصر مشكلة الصحافة وحريتها . وظيفتها : التنبيه إلى أن خطورة الصحافة تشمل العلاقات الدولية وليست الداخلية فقط . ضربها ابتدائي
* فالصحافة تستطيع أن تقسد ضربها : ابتدائي
* فيضطرب الأمن الدولي ضربها ابتدائي .
- حشد الكاتب نتائج نظرية مقترضة وممكنة الوقوع مثل التفسيرات الخاطئة التي قد يعمد إليها الناس بسبب إيراد الصحافة أخبارا غير دقيقة (حجة واقعية) لأنها ممكنة الحدوث ويمكن للمتلقي تصورها . ويلاحظ أن الكاتب لم يعمد إلى طرح حجج الواقع المتحقق فعلا، كما أنه لم يستند إلى أحداث تاريخية ثابتة . وبذلك تقل أهمية الحجج التي أوردتها لإقناع القارئ وتبقى الأطروحة في نطاق الأمر المحتمل لا اليقيني .
- استعان الكاتب بالأسلوب الخبري لإطلاق أحكام مؤكدة في نظر الكاتب أو لإثبات صفات للصحافة كلها تشير إلى خطورتها وإلى النتائج المحتملة المترتبة على سوء استعمالها . واستعمل الأسلوب الإنشائي ولا سيما الاستفهام لزلزلة قناعة قد تتعلق بذهن القارئ بإطلاق الحرية للصحافة بدون قيود . كذلك استخدم الاستفهام التقريري . (ألا؟)

المقطع الثالث : النتيجة (الفقرة الخامسة) سوء استعمال الصحافة سبب الحروب

- ورد معجم (أهمية الصحافة في العصر الحديث) وعباراته : أصنع لعقول الناس - ضرورات الحياة - عادة يومية مثل الطعام . دلالاته : يدل على أن الصحافة ليست بالأمر الثانوي بل أصبحت ركنا أساسيا في حياة الإنسان المعاصر .

- الكلمة المفتاح : الحرب . والدلالة بين المعجم وبين الكلمة الأساسية (المفتاحية) هي علاقة سبب ونتيجة .

• الروابط :

* ليس : النفي

*بل: للإضراب
*أصبح وأمسى : التحول إلى حكم ثابت ومستمر

* الأفعال :

الأفعال التامة :تولد -تنشأ -والناقصة :صارت -أصبح - أمسى تدل على انتقال الصحافة من مجرد عمل فكري وأدبي ذي تأثير محدود إلى عمل سياسي واجتماعي ذي تأثير كبير في تغيير المفاهيم وتوليد المشاكل أو الحلول.

● الجمل الاسمية :

● وردت جملة اسمية في المقطع الأخير (إنّ هذا الإعلام أصبح وأمسى ضرورة من ضرورات الحياة مثله مثل الطعام) وهي تختصر الاستنتاج الذي توصل إليه الكاتب . ومعناها :أنّ الإعلام تقنية لا يمكن الاستغناء عنها فهي الوسيلة المثلى للتواصل البشري في عصرنا الحالي.

● جاءت الجملة الاسمية في بداية المقطع : لأن موضوع الإعلام موضوع ثابت والحكم نهائي مؤكد

● الأسلوب :

- غاب الإنشاء و الاستفهام عن النتيجة :لأن الكاتب اتجه للحكم والتقدير لذا ابتعد عن الانفعال والإنشاء
- شبه الكاتب الإعلام بالطعام .فالإعلام وسيلة ضرورية للتواصل كما أن الغذاء يومي ضروري للحياة .واستعمال التشبيه لإثبات القضية .
- وقد استشهد الكاتب بجملة من دستور اليونسكو للإقناع .

إعادة بناء النص

- مشكلة حرية الصحافة أن أخبارها الكاذبة تفصح حرمة البيوت
- الصحافة تستطيع أن تفسد العلاقات بين الدول بفعل خبر كاذب .
- الصحافة في عصرنا الحالي تمثل السلطة الرابعة من حيث قدرتها على تغيير الواقع إلا أن المشكلة تكمن في الحرية الممنوحة لها فيمكن استخدامها في نشر الأكاذيب والإشاعات التي تفصح حرمة البيوت أو تساهم في إفساد العلاقات الاجتماعية والإنسانية وتفسد العلاقات بين الدول لذا وجب التنبيه إلى مخاطرها عندما يساء استخدامها .

● التقويم :

- وصف المجتمع ونقله كما هو لا يتم إلا بحرية الصحافة
- تقييد حرية الإعلام يجعله مسخرا في خدمة السلطة وحدها وتغيب الرقابة فينتشر الفساد
- غياب الحرية يؤدي إلى هيمنة الرأي الواحد فيضمحل الفكر
- هناك مشاكل أخرى للإعلام مثل الصحافة المأجورة والصحافة التحضيرية
- لم تكن الحجج مقنعة بما فيه الكفاية ولم يتوسع في طرح المشكلات وتم التركيز في مشكلة واحدة من بين المشاكل المتعددة.

ثانيًا: موضوعات البلاغة

الخبر: مفهومه – أضر به – أدوات التوكيد

* **مفهوم الخبر:** هو قول يراد به إفادة المخاطب ما يعلم أو ما لا يعلم، ويحتمل الصدق أو الكذب لذاته فإن طابق الواقع كان صادقًا وإن خالفه كان كاذبًا.
مثال: ولد النبي – صلى الله عليه وسلم – بمكة عام الفيل وبُعث على رأس الأربعين.

أدوات توكيد الخبر:

- **إِنَّ – أَنْ + اسم أو ضمير** مثل: "إِنَّ الله غفور رحيم" و "فاعلم أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا الله"
- **لام التوكيد** مثل: "ولِأَخْرَجَ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلِئَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى"
- **القسم بأحرفه** (والله – بالله – لعمرك) مثل: "قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف"
- **نونا التوكيد الخفيفة** "الساكنة" **والثقيلة** المشددة مثل: "ولِئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُجْزَيْنَ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ"
- **أداة الحصر إنما** - مثل: "إنما المؤمنون إخوة"
- " لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى" و "وما محمد إلا رسول"
- **رُبَّ** مثل: رب مبلغ أوعى من سامع.
- **قد + الفعل الماضي** مثل: "قد أفلح من تَزَكَّى"
- **أَمَّا التفصيلية** مثل: " فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر"
- **ضمير الفصل** (هو – هي – هما – هم – أنا – نحن) مثل: "إني أنا الله" "إن ربك هو يفصل بينهم"
- **حروف الجر الزائدة** (من – الباء – الكاف) مثل: وما عمري عليَّ بهين – "ليس كمثل شيء" "هل من خالق غير الله يرزقكم"
- **حرف التنبيه (ألا)** مثل: "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"
- **النفي والاستثناء (ما / لا / لم / ليس / لن ... إلا / غير / سوى)** ملحوظة: وهما أداة توكيد واحدة.
- مثل: "وما محمد إلا رسول" – لم يفلح سوى المؤمنين.

أضرب الخبر: ينقسم الخبر بحسب وجود أدوات التوكيد وعدم وجودها إلى ثلاثة أضرب هي:

- 1- **الخبر الابتدائي:** وهو الذي يكون **خاليًا** من أدوات التوكيد؛ لأن السامع يكون خالي الذهن مصدقًا للخبر.
- 2- **الخبر الطلبي:** وهو الذي توجد فيه أداة توكيد واحدة؛ لأن المخاطب يكون شاكًا في الخبر.
- 3- **الخبر الإنكاري:** وهو الذي توجد فيه **أكثر** من أداة توكيد ؛ لأن المخاطب يكون منكراً للخبر.

المثال	ضرب الخبر	أدوات التوكيد	التعليل
1- "الله لطيف بعباده يرزق من يشاء"	ابتدائي	لا توجد	لا توجد أدوات توكيد فالمخاطب خالي الذهن.
2- "طلب العلم فريضة على كل مسلم"	ابتدائي	لا توجد	لا توجد أدوات توكيد فالمخاطب خالي الذهن.
3- الحق أوسع الأشياء في التواصف	ابتدائي	لا توجد	لا توجد أدوات توكيد فالمخاطب خالي الذهن.
4- "قد أفلح المؤمنون"	طلبّي	قد	توجد أداة توكيد واحدة؛ لأن المخاطب شاك في الخبر.
5- وما عمري عليَّ بهين	طلبّي	الباء الزائدة	توجد أداة توكيد واحدة؛ لأن المخاطب شاك في الخبر.
6- "إنما أنت نذير"	طلبّي	أداة الحصر "إنما"	توجد أداة توكيد واحدة؛ لأن المخاطب شاك في الخبر.
7- الإخوان هم الأعوان على الخير كله	طلبّي	ضمير الفصل "هم"	توجد أداة توكيد واحدة؛ لأن المخاطب شاك في الخبر.
8- "وما محمد إلا رسول"	طلبّي	النفي والاستثناء	توجد أداة توكيد واحدة؛ لأن المخاطب شاك في الخبر.

9- إن الرسول لنور يستضاء به	إنكارِي	إنَّ + اللام	توجد أكثر من أداة توكيد؛ لأن المخاطب منكر للخبر.
10- لقد نطق بطلا عليّ الأقارع	إنكارِي	اللام + قد	توجد أكثر من أداة توكيد؛ لأن المخاطب منكر للخبر.
11- ألا إنَّ بطشاً للمؤيّد يرتمي	إنكارِي	ألا + إنَّ	توجد أكثر من أداة توكيد؛ لأن المخاطب منكر للخبر.
12- "وتالله لأكيدنّ أصنامكم"	إنكارِي	القسم + اللام + نون التوكيد	توجد أكثر من أداة توكيد؛ لأن المخاطب منكر للخبر.

س: حوّل ضرب الخبر الآتي من ابتدائيّ إلى طلبيّ ثم إلى إنكارِي

- أحسن العربيّ إلى ضيفه.

- العلم طريق المعرفة.

ج: الطلبيّ: قد أحسن العربيّ إلى ضيفه.

الإنكارِي: والله لقد أحسن العربيّ إلى ضيفه.

الطلبيّ: إن العلم طريق المعرفة.

الإنكارِي: إن العلم لهو طريق المعرفة.

أنشطة أضرب الخبر

س1: بيّن ضرب الخبر فيما يلي:

- ألقى المدير كلمة في حفل التخرج. ()
- "إنها بقرة صفراء فاقع لونها" ()
- "إنما المؤمنون إخوة" ()
- الحياء شعبة من شعب الإيمان ()
- ورب الكعبة لينتصرنّ الحق ()
- "لست عليهم بمسيطر" ()

س2: اجعل ضرب الخبر فيما يأتي مرة طلبياً ومرة إنكارياً.

- دعا إبراهيم - عليه السلام - إلى نبذ عبادة الأصنام.

الطلبيّ:

الإنكارِي:

- الشمس والقمر آيتان من آيات الله.

الطلبيّ:

الإنكارِي:

الأغراض البلاغية للأسلوب الخبري

تعريف الخبر "الأسلوب الخبري"

هو قول يراد منه إفادة السامع فائدة معينة، وهو يحتمل الصدق أو الكذب لذاته. وهو إلى جانب هذه الفائدة قد يخرج إلى معنى بلاغي يقتضيه المقام يسمى هذا المعنى الغرض البلاغي للخبر على غرار الأمثلة الآتية:

مثال (1)

ألح عليه النـزف حتى أحالـه إلى صـفرة الجـادي عن حمرة الورد
غرض الأسلوب الخبري في البيت هو إظهار الحزن والتحسر .

مثال (2)

يقتـر عيسـى على نفسه فـلـو يـسـتـطـيع لتقتـيره
وليس ببـاقٍ ولا خالـد تنقـس من منـخر واحد
غرض الأسلوب الخبري في البيت هو التهكم والسخرية .

مثال (3)

ومكارمي عـدد النـجوم ومنزلـي مأوى الكـرام وموئل الأضياف
غرض الأسلوب الخبري في البيت هو الفخر والاعتزاز بالنفس .

مثال (4)

فإنـك شـمس والملـوك كواكـب إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكـب
غرض الأسلوب الخبري في البيت هو المدح والتعظيم .

مثال (5)

أتيت جرماً شـنيعاً وأنـت للـغـفـو أهـل
فإن عفـوت فمـنّ وإن قتلت فـعـدل
غرض الأسلوب الخبري في البيت هو الاستعطاف والاسترحام .

مثال (6)

" إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لاثنتين فيها أحقابا "
غرض الأسلوب الخبري هو التخويف والتهديد .

مثال (7)

دبّ السـقام في سـفـلا وعلـوا وأرانـي أمـوت عـضوا فعـضوا
غرض الأسلوب الخبري هو إظهار الضعف .

مثال (8)

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما
غرض الأسلوب الخبري هو إظهار الفرح والسرور .

مثال (9) " فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها "
غرض الأسلوب الخبري هو التأسف والندم .

مثال (10) " تبّت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب "
فشرّ العالمين ذوو خمول إذا فاخرتهم ذكروا الجدودا
غرض الأسلوب الخبري هو التوبيخ والتأنيب

الإنشاء: أنواعه - وأغراضه البلاغية

- أنواع الإنشاء :** الإنشاء نوعان : طلبي وغير طلبي .
- الإنشاء الطلبي :** هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة هي :
- 1- الأمر : قل خيراً أو اصمت .
 - 2- النهي : " ولا تصعّر خدك للناس "
 - 3- الاستفهام : " هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم "
 - 4- التمني : ليت الشباب يعود يوماً .
 - 5- النداء : يا طالب اجتهد في الدرس .

أولاً : الأمر ، وأغراضه البلاغية

تعريف الأمر: هو طلب فعل شيء ما .

- صيغ الأمر:**
- 1- فعل الأمر: أحسن على الناس تستعبد قلوبهم.
 - 2- المضارع المقترن بلام الأمر: لتكن حياتك كلها أملاً.
 - 3- اسم فعل الأمر : إليك الكتاب .
 - 4- المصدر النائب عن فعل الأمر: صبراً آل ياسر، فإن موعدكم الجنة.

أغراض الأمر البلاغية : يخرج الأمر عن حقيقته للأغراض البلاغية الآتية :

- 1- الدعاء: إذا كان الأمر من الإنسان إلى الله .
مثال : " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي "
- 2- الرجاء والاستعطاف: إذا كان الأمر من الصغير سناً أو مكانة إلى الكبير سناً أو مكانة.
مثال: قال محمد بن عمار للملك المعتمد بن عباد :
أقلني لما بيني وبينك من رضى له نحو روح الله باب مفتوح
- 3- النصيحة والإرشاد : إذا كان الأمر من الكبير سناً أو مكانة إلى الصغير سناً أو مكانة .
مثال:
إذا كنت في حاجة مرسلاً فأرسل لبينا ولا توصه
- 4- الالتماس: إذا كان الأمر لمن في نفس السن أو المكانة .
مثال:
يا صاحبي تقصياً نظريكما ترياً وجوه الأرض كيف تصور
- 5- التمني: إذا كان الأمر لغير العاقل .
مثال:
يا ليل طلل يانوم زل يا صبح قف لا تطلع
- 6- الذم والتحقير: إذا كان الأمر يشعر بالاستهزاء من المخاطب.
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
- 7- التعجيز: إذا كان الأمر يصعب على المخاطب تحقيقه.
مثال: " فإن الله يأت بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب "
- 8- التسوية: إذا كان في الأمر تخيير بين أمرين:

مثال: فَعِشْ واحداً أو صِلْ أخاك فإنه مقارفتَ ذنباً مرة ومجانبه

التهديد والوعيد: إذا كان في الأمر تخويف وتهديد للمخاطب.

مثال: " قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار "

10- التعجب: إذا كان الأمر فيه شيء عجيب مدهش .

مثال: " انظر جمال الشجرة "

ثانياً : النهي ، وأغراضه البلاغية

تعريف النهي : هو طلب الامتناع عن فعل شيء على وجه الإلزام.

صيغة النهي : لا الناهية + الفعل المضارع .مثال : ولا تصعّر خدك للناس "

أغراض النهي البلاغية : يخرج النهي عن حقيقته للأغراض البلاغية الآتية :

1- الدعاء: إذا كان النهي من الإنسان إلى الله .

مثال : "ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به "

2- الرجاء : إذا كان النهي من الصغير سنّاً أو مكانة إلى الكبير سنّاً أو مكانة .

مثال : قال محمد بن عمار للملك المعتمد بن عباد :

ولا تلتفت رأى الوشاة وقولهم فكل إناء بالذي فيه يرشح

3- النصح والإرشاد : إذا كان النهي من الكبير سنّاً أو مكانة إلى الصغير سنّاً أو مكانة .

مثال :

لا تجلس إلى أهل الدنيا إن خلائق السفهاء تعدي

4- الالتماس : إذا كان النهي لمن في نفس السن أو المكانة .

مثال : "قال يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي

5- التمني : إذا كان النهي لغير العاقل .

مثال :

أعيني جوداً ولا تجمدا ألا تبكي إن لصخر الندي

6- الذم والتحقير : إذا كان النهي يشعر بالاستهزاء من المخاطب .

مثال :

لا تطلب المجد واقتنع إن المجد سـلـمه صعب

7- التهديد والوعيد : إذا كان في النهي تخويف وتهديد للمخاطب .

مثال : قال سيد لخدمه غير المطيع :

" لا تطع أمري ولا تفلح عن عنادي فسوف أنزل بك أقسى العقاب "

8- التوبيخ : إذا كان في النهي لوم شديد وتأنيب للمخاطب .

مثال :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

9- التينيس: " لا تعذبوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

ثالثاً: الاستفهام ، وأغراضه البلاغية

تعريف الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل لدى السائل.
أدوات الاستفهام: من - ما - أين - متى - كيف - كم الاستفهامية - أي - هل - الهمزة - لِمَ - بِمَ - إلامَ - علامَ .
الأغراض البلاغية للاستفهام: يخرج الاستفهام عن حقيقته للأغراض البلاغية الآتية :

- 1- التقرير: إذا كان الاستفهام منفيًا.
مثال: "ألم نشرح لك صدرك " و "ألم نخلقكم من ماء مهين " و " أليس الله بأعلم بما في صدور العالمين "
- 2- النفي: إذا أمكن الإجابة على الاستفهام بالنفي بـ (لا).
مثال: "هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض؟ "
- 3- التعجب والإنكار: عندما نشعر من الاستفهام بالدهشة والتعجب من شيء .
مثال: "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم؟ " و "ما لهذا الرسول يأكل الطعام؟"
- 4- الذم والتحقير: عندما نشعر من الاستفهام بالذم والاستهزاء.
مثال: قال المتنبي يهجو كافورًا:
من أية الطرق يأتي مثلك الكرم؟ أين المحاجم يا كافور والجلم؟
- 5- التشويق: مثال: " هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ "
- 6- الحزن والتحسر: عندما يكون في الاستفهام شيء يشعر بالحزن.
مثال:
توحي حمام الموت أوسط صبيتي فله كيف اختار واسطة العقد ؟
- 7- التهويل: كقوله تعالى: " الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة؟ "
- 8- التسوية كقوله تعالى : "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم؟"
- 9- الاستبعاد كقوله تعالى: "أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين؟"
- 10- التعظيم كقوله تعالى : "من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه؟"
- 11- الإيناس: كقوله تعالى: " وما تلك بيمينك يا موسى؟"
- 12- التهكم: كقوله تعالى: " أصلاتك تأمرك أن نترك ما كان يعبد آباؤنا؟"
- 13- الوعيد: كقوله تعالى : "ألم تر كيف فعل ربك بعاد؟"

رابعاً : التمني ، وأغراضه البلاغية

تعريف التمني: هو طلب حدوث أمر محبوب إلى النفس مرغوب فيه لكن صعب المنال وقد يستحيل تحقيقه.
مثال: ليت الشباب يعود يوماً.

أدوات التمني:

"ليت " هي الأداة الأساسية للتمني، وهناك أدوات ثلاث أخرى تنوب عن "ليت" هي: " هل - لو - لعل "

غرض التمني: هو التمني.

الأمثلة:

فيا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

" يقولون هل إلى مرد من سبيل "

وَأَلَى الشَّابَابِ حَمِيدَةً أَيَامَهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَشْتَرِي أَوْ يَرْجِعُ

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ يَعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِيرُ

خامسا : النداء ، وأغراضه البلاغية

تعريف النداء: هو طلب إقبال المخاطب على المتكلم.

أدواته: يا – الهمزة – أي – أيا – هيا – آ – وا.

الأغراض البلاغية للنداء: النداء البلاغي يخرج عن حقيقته إلى أغراض بلاغية تُفهم من سياق الكلام وهي:

1- الاستغاثة والاسترحام والرجاء

مثال: " إني مظلوم يا أيها القاضي فخذ بيدي "

2- التهديد والوعيد:

مثال: " سنفرغ لكم أيه الثقلان "

3- التحقير:

مثال: من خطبة الجهاد للإمام " علي " كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ " يا أشباه الرجال ولا رجال "

4- التحسُّر والندم:

مثال: " يا حسرتي على ما فرَّطت في جنب الله " ومثل " يا حسرة على العباد "

5- التعظيم والتمجيد:

مثال:

يا حَافِظَ الْفَصْحَى وَحَارِسَ مَجْدَهَا وإمام من نجلت من البلغاء

6- النَّدْبَة: تستعمل لها "وا" وقد تنوب عنها "يا"

مثال: قُوا لَهْفِي وَالْقَبْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ على نظرةٍ مِنْ تِلْكَمُ النُّظَرَاتِ

"وقال يأسفِي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم "

7- التعجب: مثال: (يا أيها المجنون: كيف تتفلسف)؟

8- التحذير: مثال: " يا أكل حقوق الناس إن ربك لبأ لمرصاد "

9- التودد والتحبُّب:

مثال:

بين برديك يا صبية كنز من نقاء، معطر ، معشوق

10- التنبيه والحث :

مثال: " أي بنية: إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك "

11- الإغراء والحث: مثال: يا من رميت ألا تنهض إلى الثأر.

الإنشاء غير الطلبي

هو ما لا يستدعي مطلوباً وقت الكلام ولا بعده. وأنواعه ثلاثة هي:

1- التعجب:

له صيغتان هما: ما أفعله! مثل: ما أعظم خلق الله! وأفعل به! مثل: أعظم بخلق الله!

وله صيغ غير قياسية مثل: (سبحان الله) - (الله دره) - (يا له من)

- القسم :

والأحرف المستعملة فيه هي: الباء – التاء – الواو – لعمر مضافاً إلى اسم (لعمر الله) أو ضمير (لعمرى - لعمرى) (لعمرى - لعمرى) مثل: " وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين " - " لعمرى إنهم لفي سكرتهم يعمهون "

3- المدح والذم : نعم الطالب المجتهد - حبذا الوفي - بنس الطالب المهمل - لاحبذا الخائن - " سَاء مثلاً القوم الذين كذبوا بآيات الله "

